

زاد المسير في علم التفسير

وأنشد أيضا ... أكاشرة وأعلم أن كلانا ... على ما ساء صاحبه حريص
ومعناه أنه كلانا وتكون أن قد وجدنا في معنى أي قال ابن عباس والظالمون هاهنا الكافرون .

قوله تعالى الذين يصدون عن سبيل الله أي أذن المؤذن ان لعنة الله على الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وهو الإسلام ويبغونها عوجا مفسر في آل عمران وهم بالآخرة أي وهم بكون الآخرة
كافرون .

وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم
يدخلوها وهم يطمعون .

قوله تعالى وبينهما حجاب أي بين الجنة والنار حاجر وهو السور الذي ذكره الله تعالى في
قوله فضرب بينهم بسور له باب فسمي هذا السور بالأعراف لارتفاعه قال ابن عباس الأعراف هو
السور الذي بين الجنة والنار له عرف كعرف الديك وقال أبو هريرة الأعراف جبال بين الجنة
والنار فهم على أعرافها يعني على ذراها خلقتها كخلقة عرف الديك قال اللغويون الأعراف
عند العرب كل ما ارتفع من الأرض وعلا يقال لكل عال عرف وجمعه أعراف